الأمم المتحدة AS

Distr.
GENERAL

A/50/1010
S/1996/579
22 July 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٦ من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

يشرفني أن أحيل اليكم طيا رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة الى سيادتكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وأغدو ممتنا لتفضلكم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها، بصفتهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانشي
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

240796 230796 96-18381

9618381

مرفق

رسالة مؤرخة ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أشير الى الرسالة المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٦ الموجهة الى سيادتكم من الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة، التي تضم مزاعم بشأن "انتهاكات لسيادة الجمهورية وسلامة أراضيها" (A/50/981-S/1996/457).

وأود أن أشير الى أن مزاعم مماثلة سابقة بشأن "انتهاكات للمجال الجوي" قد رفضت كلية في رسائلي المتتالية التي وجهت الى سيادتكم وآخرها رسالتي المؤرخة ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٦ (A/50/963-S/1996/384، المرفق). ولما كانت تهم القبارصة اليونانيين الراهنة هي، في جوهرها، نفس التهم السابقة فإنها لا تستحق ردا تفصيليا. غير أنني أود أن أكرر بإيجاز أن تحليقات الطائرات والتدريبات العسكرية داخل المجال الجوي للجمهورية التركية لقبرص الشمالية وأراضيها، على التوالي، إنما تتم بكامل علم وموافقة السلطات المختصة للجمهورية التركية لقبرص الشمالية. ولا يملك النظام القبرصي اليوناني الغاصب للحكم في الجنوب أي سلطان على هذه المسألة أو أي حق في إبداء رأي بشأنها استنادا الى ذريعة كاذبة بأن له السيادة على الجزيرة بكاملها. وهذا هو إشارة أخرى واضحة الى استمرار الرغبة لدى القبارصة اليونانيين في بسط سيادتهم على كامل الجزيرة والاستيلاء على قبرص في نهاية الأمر.

على أن للإدارة القبرصية اليونانية هدفا آخر من وراء افتراء هذه المزاعم ألا وهو، كما كنت قد بينت ذلك من قبل مرارا، إسدال ستار من الدخان على حملة التسليح المكثفة في جنوب قبرص وعلى ما يرافقها من سياسة تصعيد. وكجزء من تنفيذ ما يسمى "مبدأ الدفاع المشترك" مع اليونان، قام الجانب القبرصي اليوناني مؤخرا بتعزيز استراتيجيته للتصعيد العسكري مما زاد من أجواء التوتر في الجزيرة. وقد أجرت الإدارة القبرصية اليونانية واليونان منذ عهد قريب في الشهر الماضي، تدريبات عسكرية استفزازية تحمل اسما رمزيا هو "Toxotis" أو (القوس)، شاركت فيها في جنوب قبرص وما حولها طائرات حربية من طراز A-7 و F-16 من السلاح الجوي اليوناني وفرقاطات من القوات البحرية اليونانية. هذا وقد تواصلت الاستفزازات التي قامت بها الجبهة اليونانية - القبرصية اليونانية في الشهر الماضي بقيام طائرتين حربيتين بعمليات تحليق فوق قبرص الشمالية في الساعة ١٥/٢٥ بالتوقيت المحلي في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٦، منتهكة بذلك المجال الجوي للجمهورية التركية لقبرص الشمالية بالطيران شمال قرية اكونجولار الواقعة على طريق ايزنيداغ - غازيلاش - أربالك. وقد تم، على المستوى المحلي، الإعراب عن احتجاجات على هذه الانتهاكات الى السلطات المعنية في قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص.

وتشكل هذه الاستفزازات المقرونة برفض مستمر من الجانب القبرصي اليوناني للجلوس الى مائدة المفاوضات دلالات لا تخفى على أحد على أن القيادة القبرصية اليونانية غير مهتمة في الوصول الى تسوية تفاوضية وأنها إنما تعد لمغامرات جديدة تذكر بالمغامرات التي أقدمت عليها مع اليونان بين عامي ١٩٦٣ و ١٩٧٤ والتي أفضت الى التقسيم الحالي في الجزيرة. ومن العجيب، وهذا أقل ما يقال، أن الجانب القبرصي اليوناني يتشكى حول "السلامة الإقليمية للجمهورية" في حين أنهم هم الذين لم يسببوا فحسب تقسيم البلد ولكنهم يطيلون أيضا أمد التقسيم برفضهم الجلوس الى مائدة المفاوضات للتفاوض بشأن تسوية سلمية.

إني لعلى ثقة بأن المجتمع الدولي، الذي يتوق الى حل سلمي لهذه المسألة، سيحذر الجانب القبرصي اليوناني من مغبة الأخطار التي ينطوي عليها سلوك نهج كهذا، وسيؤكد له ضرورة حل مشكلاتنا بالوسائل السلمية.

وأغدو ممتنا لتفضلكم بتعميم هذه الرسالة بصفتها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٥، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ارتوغ
ممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية